أوباما يأمر بمراجعة المعونة الأميركية بسبب أحداث الأسبوع الماضي

أميركا تعتزم إرسال أربع طائرات «أف ـ 16» إلى مصر: حكومة مرسي لم تكن ديموقراطية والشعب قال كلمته

واشنطن ـ وكالات: اعتبرت الولايات المتحدة أن المصريين قالوا كلمتهم فيما يتعلق بالرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وسألت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي إذا كانت واشنطن ما زالت تعتبر مرسي رئيسا شرعيا لمصر، فأجابت من الواضح ان الشعب المصري قال كلمته، مضيفة ان ثمة حكومة انتقالية، وهذا الأمر سيقود إلى الديموقراطية ونحن نأمل بذلك، كما اننا على اتصال مع عدد كبير من اللاعبين على الأرض، ومن الواضح انه (أي مرسي) لم يعد في موقع فاعل.

ولفتت إلى ان حكومة مرسي «لم تكن حكما ديموقراطيا.. ما أقصده هو أننا نشير إلى نحو 22 مليون شخص خرجوا للتعبير عن آرائهم وإظهار أن الديموقراطية ليست مجرد الفوز في صناديق الاقتراع».

وشددت بساكي على ان أميركا تتابع الأوضاع على الأرض، وتلعب كل دور ممكن للمساعدة في عودة مصر إلى الاستقرار.

وسئلت عن سبب دعوة الإدارة الأميركية لإطلاق مرسي، فأجابت دعونا للالتزام بحكم القانون.

وكان البيت الأبيض أشاد بأداء السفيرة الأميركية لدى مصر آن باترسون ومهاراتها الديبلوماسية، مؤكدا تواصلها مع السلطات المصرية وعدم انحيازها لأي طرف، وذلك بعد ما تعرضت له من هجوم إثر انتقادها تظاهرات المعارضة قبل عزل الرئيس المصري محمد مرسي.

وسئل المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن كانت باترسون ما زالت موضع ثقة الرئيس الأميركي باراك أوباما وإن كان يعتقد انها تدفع المصالح الأميركية في مصر فأجاب نعم بالتأكيد، فهي

مصريون معارضون للرئيس المعزول محمد مرسي يفطرون اليوم الاول من شهر رمضان بجوار ميدان التحرير امس (ا.ب)

البيت الأبيض يشيد بأداء السفيرة الأميركية في مصر مؤكداً عدم انحيازها لأي طرف

ديبلوماسية ممتازة وكان أداؤها مثار إعجاب في مراكز عدة قبل مصر وباكستان، وهي تقوم بعمل رائع.

وأوضح ان بعض الإشارات إلى ان تواصل سفيرة مع حكومة هو انحياز مع جهة ضد جهة أخرى يسيء فهم العمل الذي يقوم به السفراء.

وقال بالتأكيد تواصلت السفيرة باترسون مع الحكومة المصرية بقيادة الرئيس مرسي وهذا جزء من عملها، وهي تتواصل مع السلطات المصرية الآن وستتواصل مع الحكومة المنتخبة ديموقراطيا التي نأمل بها، فهي خبيرة بالمنطقة وتعد ديبلوماسية ذات مهارات عالية.

وذكر كارني ان أميركا على اتصال دائم بالسلطات المصرية على مختلف المستويات، وهي تحرص على تعزيز الرسالة بشأن ضرورة أن تبتعد البلاد عن مسار الاستقطاب وتنتقل إلى مسار المصالحة.

وأشار إلى ان واشنطن أوضحت انها تعارض الاعتقالات العشوائية وهي تستمر في توضيح ذلك.

وأقر كارني بأن الوضع في مصر معقد وصعب جدا، معتبرا ان الخروج من الأزمة هو باعتماد عملية شاملة تقود إلى مرحلة انتقالية للعودة إلى حكومة مدنية منتخبة ديموقراطيا وتستجيب لآمال وتطلعات كل المصريين لأن البديل هو الفوضى.

ولفت إلى ان أميركا مازالت تدقق لتحديد إن كان ما حصل في مصر انقلاب عسكري أو لا، مكررا ان واشنطن لا تعتبر ان من مصلحتها إجراء تغيير فوري في برامج المساعدة.

في غضون ذلك، قال مسؤولون بوزارة الدفاع الأميركية لـ «رويترز» امس الاول إن الولايات المتحدة لا تزال تعتزم إرسال اربع طائرات من طراز إف ـ 16 إلى مصر في الأسابيع المقبلة، على الرغم من عزل الرئيس المنتخب للبلاد محمد مرسي بدعم من الجيش.

وقال مسؤول دفاعي أميركي إنه من المحتمل تسليم الطائرات في أغسطس وهي جزء من حزمة مساعدات سنوية.

وتقوم على صناعة هذه الطائرات شركة لوكهيد مارتن كورب.

وقال مسؤول أميركي اخر طلب عدم نشر اسمه «لا تغيير حاليا في خطط تسليم طائرات أف ـ 16 للجيش المصري». وسئل المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني عن طائرات إف ـ 16 فقال «وجهة نظرنا هي أننا يجب الا نتعجل تغيير برامج مساعداتنا». وفي وقت لاحق قال البنتاغون في بيان امس إن الرئيس باراك أوباما أمر بمراجعة المعونات الأميركية إلى الحكومة المصرية.

وأضاف بيان البنتاغون «بالنظر الى أحداث الأسبوع الماضي أمر الرئيس الإدارات والوكالات الحكومية المختصة بمراجعة مساعداتنا الى الحكومة المصرية». وردا على سؤال هل تؤدي المراجعة التي أمر بها اوباما إلى تأجيل تسليم طائرات إف ـ 16 قال احد المسؤولين الأميركيين لـ «رويترز»: «إن تسليم مصر مقاتلات إف ـ 16 «لا يزال مقررا كما كان مخططا له».

وقال المسؤول الأميركي الأول إن الولايات المتحدة سلمت مصر بالفعل 650 مليون دولار مساعدة عسكرية للعام المالي 2013 الذي ينتهي في سبتمبر ومازالت الدفعة الثانية وقيمتها 585 مليون دولار معلقة، ومن المقرر تسليم مصر ثماني طائرات أخرى من نفس الطراز في ديسمبر.

وتحدث وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل عبر الهاتف مع وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي ثماني مرات منذ 2 من يوليو.

وكانت اخر مكالمة يوم الثلاثاء الماضي، وعرضت وزارة الدفاع قليلا من التفاصيل حول تلك المحادثات التي تظهر مع ذلك الاتصالات المكثفة بين الجانبين في اعقاب الإطاحة بمرسي يوم الثالث من يوليو.

إحباط محاولة لاستهداف قائد الجيش الثاني الميداني شمال سيناء

القاهرة ـ وكالات: أحبطت عناصر من الجيش المصري مساء اول من امس محاولة لاستهداف قائد الجيش الثاني الميداني اللواء أركان حرب أحمد وصفي. وقال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية العقيد احمد محمد علي انه أثناء قيام قائد الجيش الثاني الميداني اللواء اركان حرب احمد وصفي بتفقد عناصر التأمين في منطقة «الشيخ زويد» بشمال سيناء قامت إحدى السيارات القادمة من المنطقة الحدودية برفح بإطلاق نيران كثيفة على عربة قائد الجيش.

واضاف المتحدث ـ بحسب الموقع الالكتروني للتلفزيون المصري ـ «على الفور، قامت قوة التأمين المرافقة بالاشتباك مع العناصر الإرهابية المهاجمة وتمكنت من ضبط السيارة المستخدمة، والتي عثر بداخلها على طفلة مصابة، تم نقلها إلى مستشفى العريش العام لتلقي الإسعافات اللازمة حيث توفيت فور وصولها إلى المستشفى.

وأوضح المتحدث أنه تم إلقاء القبض على قائد السيارة وهروب فرد آخر، وبتفتيش السيارة عثر بداخلها على عدد 2 مسدس ونظارة ميدان أميركية الصنع.

وقال ان قوة التأمين التابعة للجيش الثاني الميداني تباشر ملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة التي نفذت الهجوم.

وأكد أن الواقعة تتزامن مع توسع العناصر الإرهابية في تنفيذ عمليات هجومية مخططة استهدفت عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية بسيناء خلال الأيام الماضية في محاولة لإشاعة الفوضى وزعزعة الاستقرار وتقويض الأمن القومي المصري.

وأضاف أنه بتحليل الواقعة المشار إليها يجدر بنا الإشارة إلى توسع العناصر الإرهابية والخارجة عن القانون في استخدام الأطفال كأحد وسائل الحرب الدعائية ضد القوات المسلحة المصرية بهدف تشويه الحقائق وتصدير صور كاذبة عن حقيقة الأوضاع، والتي تستغل إعلاميا لتحقيق أهداف مشبوهة.

سفير السعودية بالقاهرة: علاقة المملكة مع مصر لا تقبل مساومة

الرياض ـ أ.ش.أ: أكد سفير السعودية بالقاهرة احمد القطان أن سياسة المملكة تجاه مصر الشقيقة ثابتة وواضحة ولا تتغير، مشددا على أن «العلاقة بين البلدين والشعبين الشقيقين ليست صفحة عابرة يمكن أن يعبث بها أحد فالعلاقة مع مصر لا تقبل جدلا أو مساومة». وقال السفير السعودي أحمد بن عبدالعزيز القطان، في تصريحات لصحيفة «اليوم» السعودية، إن «سياسة المملكة واضحة وثابتة وتتعامل مع القيادات في كل دول العالم، ولا نقول هذا أو ذاك ونقف على مسافة متساوية مع جميع الأطراف، ولا نتعامل إلا مع الأنظمة السياسية الرسمية في الدول، ويشهد بذلك اتصالاتنا دائما مع القيادات والحكومات المصرية التي يختارها ويرتضيها الشعب المصري وما يهمنا هو أمن واستقرار مصر».

واشار الى أن الأوضاع الراهنة في مصر تستدعي من المواطنين السعوديين المقيمين الابتعاد عن أماكن التظاهرات والتجمعات، مشيرا الى انه «ومنذ بداية 30 يونيو وحتى الآن، لم يصلنا أي نبأ عن إصابة أو تعرض أي من المواطنين السعوديين لاعتداء أو أذى»، موضحا أن السفارة السعودية عملت خلال الفترة الماضية على تسهيل جميع الإجراءات للراغبين بالمغادرة، اضافة إلى إنشاء غرفة طوارئ وزيادة أعداد الموظفين للرد على الاتصالات ومتابعة جميع المواطنين والطلبة وتلبية احتياجاتهم على وجه السرعة وبدون أي تأخير.

على السوريين الراغبين في زيارة مصر التقدم بطلب الحصول على التأشيرة قبل السفر بشهر

قالت السفارة المصرية في الكويت أمس انه في إطار تنظيم تأشيرات الدخول للأراضي المصرية، وصدور تعليمات بضرورة حصول مواطني دولة سورية على تأشيرة دخول مسبقة، فإن القنصلية المصرية تدعو المواطنين السوريين المقيمين بالكويت الراغبين في الحصول على التأشيرة مراجعة القنصلية بمقرها الكائن بالروضة من الساعة 9 ـ 11 صباحا لتقديم طلبات الحصول على التأشيرة، وذلك قبل سفرهم بمدة زمنية كافية لا تقل عن شهر، وذلك بعد استيفاء الأوراق المطلوبة: (النموذج المخصص لطلب التأشيرة ـ صورة جواز سفر وإقامة صالحين لمدة لا تقل عن 6 أشهر ـ صورة إذن العمل ـ صورة التأشيرات السابقة لمصر إن وجدت).

واضافت السفارة المصرية في بيان صحافي انه يسعدها انها تتقدم بآيات التهاني باسم جميع أعضاء البعثة الديبلوماسية المصرية الى الكويت الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا، والى أبناء الجالية المصرية، بحلول شهر رمضان المبارك، آملة ان يعيده الله على الجميع بالخير واليمن والبركة.

السفير عبدالكريم سليمان

البلاوي يجدد قبوله مشاركة الإخوان المسلمين في الحكومة

الحكومة المصرية الجديدة ستشهد دمج عدد كبير من الوزارات و«تحالف دعم الشرعية» يدعو إلى مليونية الزحف اليوم

القاهرة ـ وكالات: كشف مصدر مطلع مصري أن الحكومة الجديدة التي يشكلها رئيس الوزراء الجديد حازم البلاوي، ستشهد دمج عدد كبير من الوزارات.

وقال المصدر لموقع «المصري اليوم» إنه ستتم إعادة دمج عدة وزارات بعد انفصالها، خلال المرحلة الماضية، وهي وزارة البحث العلمي مع التعليم العالي، ووزارة الدولة لشؤون الآثار مع الثقافة، ووزارة المرافق لمياه الشرب والصرف الصحي مع الإسكان، على أن يتم دمج وزارتي المالية والتخطيط والتعاون الدولي، ووزارة الاستثمار مع التجارة والصناعة، ووزارة الكهرباء مع البترول، ووزارة الزراعة مع الري والموارد المائية، ووزارة الدولة لشؤون الشباب مع وزارة الدولة لشؤون الرياضة.

وأشارت المصادر إلى ان البلاوي بدأ مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، بلقاء المرشح لتولي منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الاستثمار زياد بهاء الدين، ونائب رئيس الجمهورية للشؤون الدولية محمد البرادعي، موضحة في الوقت نفسه أن مشاورات أخرى تجرى مع جبهة الإنقاذ وبعض الأحزاب الأخرى، على رأسها حزب النور، المرشح أن يتولى أحد قياداته منصب نائب رئيس الوزراء للتواصل السياسي.

وأكدت المصادر انه تم طرح اسم أحمد درويش، وزير التنمية الإدارية الأسبق، ليتولى الوزارة نفسها في التشكيلة الجديدة، مشيرة إلى ان أقرب المرشحين لوزارة التموين والتجارة الداخلية هو جودة عبدالخالق.

وأضافت المصادر ان اللواء محمد إبراهيم سيستمر في منصبه وزيرا للداخلية، وتم ترشيح المستشار أشرف هلال، محافظ المنوفية الأسبق، واللواء طارق المهدي، محافظ البحر الأحمر، لتولي أي منهما وزارة التنمية المحلية.

وأوضحت المصادر ان أقرب المرشحين لوزارة الإعلام هو الخبير الإعلامي ياسر عبد العزيز، ولوزارة الثقافة الرئيس السابق للهيئة المصرية العامة للكتاب أحمد مجاهد، أما وزارة الصحة، فإن أبرز الأسماء المرشحة لها هو وزير الصحة الأسبق عمرو حلمي.

من جانبه، اعلن رئيس الوزراء المصري الجديد حازم الببلاوي انه لا يمانع مشاركة بعض اعضاء الاخوان المسلمين الذين ينتمي اليهم الرئيس المعزول محمد مرسي في تشكيلة الحكومة الجديدة.

وقال الببلاوي الذي عين في منصبه الثلاثاء انه لا يزال يدرس تشكيلة الحكومة بعد اسبوع على اطاحة مرسي.

وصرح الببلاوي لفرانس برس عبر الهاتف «لست قلقا ازاء الانتماء السياسي».

وأضاف «اذا تم اقتراح شخص من حزب الحرية والعدالة (الذراع السياسية للاخوان المسلمين) وكان مؤهلا للمنصب»، فسيكون بالامكان النظر في ترشيحه.

وتابع «لدي معياران للحكومة الجديدة: الفاعلية والمصداقية».

وكان الاخوان رفضوا الاربعاء عرضا للمشاركة في الحكومة واعلنوا انهم «لا يتعاملون مع انقلابيين، ونرفض كل ما يصدر عن هذا الانقلاب» العسكري.

الا ان احمد المسلماني احد المتحدثين باسم الرئاسة صرح ان البلاوي سيعرض «بعض المناصب» داخل الحكومة على حزب الحرية والعدالة، كما نقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط.

الى ذلك، أعرب التحالف الوطني لدعم الشرعية الذي يتكون من 40 حزبا وحركة وائتلافا تنتمي غالبيتها إلى التيار الإسلامي امس عن رفضه للاعلان الدستوري الذي أصدره رئيس الجمهورية المؤقت المستشار عدلي محمود منصور.

وأكد التحالف ـ في بيان صدر الليلة قبل الماضية ـ أن الشعب المصري العظيم لا ينطلي عليه ما وصفه بمحاولة «النظام الانقلابي» خلق واقع جديد يسعى من خلاله إلى شرعنة الانقلاب بإعلان دستوري استبدادي باطل أو تشكيل حكومة انقلابية تقوم على أنقاض ثورة 25 يناير المجيدة.

وشدد البيان على أن ما وصفه بمعركة استعادة الثورة السلمية لن تتوقف أبدا رغم المجازر الدموية للساجدين وحملة الاعتقالات الظالمة والاتهامات الباطلة، «وأن سياسة الاستبداد والدكتاتورية وقمع الحريات وإغلاق الفضائيات وتكميم الأفواه والانقضاض على مسيرة التحول الديموقراطي لن تثنينا أبدا عن تقديم أرواحنا رخيصه من أجل استرداد الكرامة».

ودعا التحالف، في إطار حملته السلمية التصعيدية، جموع الشعب المصري الحر للزحف إلى القاهرة اليوم الجمعة للمشاركة في مليونيات استرداد الثورة والكرامة.

مؤيدو الرئيس المعزول د. محمد مرسي بعد الافطار في رابعة العدوية أمس الأول (أ.ب)

توني بلير: سقوط مرسي جاء بعد تظاهر ملايين تعبر عن إرادة الشعب المصري

دبي ـ أ ش أ : قال المبعوث الدولي إلى الشرق الأوسط، توني بلير: «إن سقوط الرئيس المعزول محمد مرسي، جاء بعد تظاهر نحو 17 مليون متظاهر في مظاهرات ضخمة بكل المقاييس تعبر عن إرادة الشعب المصري».

وقال بلير ـ في مقابلة خاصة مع قناة «العربية» بثت أمس الأول: «نحن بالفعل لا نريد تدخل الجيش المصري في العملية الديموقراطية، ولكن كان الخيار الآخر هو دخول البلاد في حال من الفوضى».

وأضاف المبعوث الدولي إلى الشرق الأوسط : «المهم الآن بعد تدخل الجيش أن يضع جدولا زمنيا مناسبا من أجل العودة إلى المسار الديموقراطي، أما بالنسبة لنا فعلينا مساعدة مصر لإنعاش الدولة واقتصادها».

وحول إمكانية أن يجعل هذا الدعم مما وصفته القناة بالانقلاب العسكري على رئيس منتخب بشكل ديموقراطي مقبولا، قال بلير: «هذا أمر بالغ الصعوبة، لأنه بالفعل تم إجراء انتخابات رئاسية وتم من خلالها اختيار الرئيس، ومن جانب آخر هناك مجموعة ضخمة من الناس تشعر بعدم الرضا بسبب ما يجري في مصر في ظل حكومة لم تكن تقدم الخدمات التي يحتاجها الشعب».

واختتم بلير حديثه بالقول إنه «بعد ما حدث في مصر، من الأفضل إجراء الانتخابات في البلاد تحت مراقبة جهة مستقلة ليطمئن الجميع إلى ديموقراطية العملية الانتخابية».

«الإنقاذ» تطالب بتجنب «الإجراءات الاستثنائية» وتفعيل التحقيق في أحداث «الجمهوري»

القاهرة ـ أ.ش.أ: طالبت جبهة «الانقاذ الوطني» امس بالاسراع في تفعيل اللجنة القضائية التي شكلها رئيس الجمهورية المؤقت المستشار عدلي منصور لاجراء تحقيق مستقل وشفاف في أحداث دار الحرس الجمهوري لتحديد المسؤولين والمتسببين فيها، وأن يتم تحاشى أي إجراءات استثنائية، ولا يتم تعطيل أي وسيلة إعلامية سوى بقرار قضائي وليس بقرار اداري حماية للحريات العامة.

وأكد بيان للجبهة امس انه في ضوء التطورات السياسية الجارية، والمناقشات التي جرت بين قادة جبهة الانقاذ الوطني مؤخرا، فان الجبهة ترى ضرورة تشكيل الحكومة من شخصيات تنتمي لثورة 25 يناير وتتمتع بالمصداقية لمواقفها المساندة للثورة منذ قيامها، وأن تتمتع هذه الشخصيات بالكفاءة المهنية والقدرة على مواجهة الصعوبات في الوضع السياسي الراهن.

وأعربت الجبهة عن رفضها أن يكون لأي حزب أو قوة سياسية منفردة حق الاعتراض على الاقتراحات أو القرارات بما يعطل التقدم في العملية السياسية الجارية، وبما يستبعد مشاركة شخصيات لها مكانتها وقدراتها، وضرورة ادخال التعديلات اللازمة على الاعلان الدستوري الذي صدر دون تشاور مع القوي السياسية والشبابية بما فيها جبهة الانقاذ.

واعتبرت الجبهة في بيانها ان الإعلان الدستوري يتضمن مواد لا توافق الجبهة عليها، ومواد مطلوب تعديلها، ومواد يجب اضافتها. وان الجبهة أرسلت اقتراحاتها بذلك الى رئيس الجمهورية المؤقت، مشيرة الى أن الجبهة ستتابع التطورات السياسية أولا بأول وتحدد موقفها منها.